

أقوال عن الخدمة

- + القلب عندما يقدم للآخرين خدمة من أجل الرب يسوع فإن صورة الرب تنطبع عليه فيستنير بنوره.
- + الكنيسة القائمة قوة كارزة.
- + الحب الالهى النابع من الصليب هو الطاقة التى تدفع الخادم لخدمة النفوس .
- + الذى ارتفع مع المسيح على الصليب لابد وأن يكون قد ذاق قوة الموت عن العالم وقوة القيامة ثم قوة الصعود للسماء. وبهذه القوة ينزل العالم ليقدم ثم يرتفع بأولاده مرة أخرى إلى فوق .
- + عمل الخادم فى الخدمة أن يغرس فى مخدوميه مفاهيم الصليب من حب الله وبذله .
- + على الخادم أن يرفع مستوى الايمان لمخدوميه إلى الدرجة التى يثقوا فيها أن المسيح غلب العالم، وإلى الدرجة التى يرتفع بايمانهم فوق مشاكل العالم وضيقاته عندما تؤمن أن الله معنا كل الأيام وإلى انقضاء الدهر.
- + الوداعة صفة لكنيسة المسيح التى ولد رأسها فى مذود البقر .. هذه الصفة إن فارقت الكاهن أو الخادم أفسد الشيطان عمله.
- + الانطواء والانعزال هو هروب من مسؤولية الخدمة .
- + الرعاية تتحول علاقاتهم بالصليب إلى حياة حب وصلاة يسعون إليها بكل اجتهاد حتى تتحول الكنيسة إلى قلعة صلاة .
- + الراعى أو الخادم هو **شهيد المحبة** .. يجتهد إليها بكل قوة يستمدّها من حب المسيح على الصليب ، ويحب ولا يكره.. لأن المحبة (أى الله) لا تسقط أبداً .
- + المحبة هى الرباط الذى يربط الراعى برعيته .
- + الهدف الذى يحرك الكاهن والخادم للخدمة هو حبه للمصلوب، ارتباطه بالذى مات لأجله. فينظر إلى كل انسان أت إليه كشخص موصى عليه من رب المجد الذى صُلب عنه .
- + الكاهن والخادم الغضوب يفسد الخدمة .
- + الكاهن والخادم المحب للادانة يفسد الخدمة .

- + الكاهن والخادم المحب للظهور بذاته وبخدمته يفرح قلب الشيطان .
- + الانسان الذى يحيا حياة المسيح بدقة وأمانة يحمل صورة المسيح ورائحته وينشرها فى كل مكان .
- + إن كانت عندك موهبة واحتقرت غيرك يأخذها الله منك .
- + اجعل قلبك مستعد للموهبة بالاتضاع ، المتواضعون هم الوحيدون القادرون على حفظ الموهبة .
- + كلما تزداد حياتنا مع المسيح تزداد إمتلاء .
- + استفد من كل الفرص حولك التى تقودك للكمال: فرصة لعمل الخير .. فرصة للصلاة .. فرصة للاتضاع .. فرصة للتضحية .. فرصة للصمت .. فرصة لمشاركة المسيح فى آلامه .
- + إن كان الانجيل المكتوب بالحبر والقلم يبقى مئات السنين فكم بالحرى الانجيل المكتوب بريشة الروح القدس ويد الرب يسوع يبقى إلى الأبد .
- + الخدمة هى نبش ليناابيع المياه فى حياة المخدمين لكى يتدفق فيها تيار الروح باستمرار .
- + الخدمة ليست إضافة جديدة للمخدمين ، بل نبش اليناابيع الكامنة فيهم .
- + الخدمة هى ازالة الأتربة وتفجير اليناابيع .. يناابيع الصلاة واشتعال القلب المستمر بحب يسوع المصلوب ، يناابيع مواهب الروح القدس، وتوجيه هذه المواهب لبناء جسد الكنيسة .. يناابيع كلمة الله واكتشاف غنى الانجيل فى حياتنا .
- + الخدمة هى مساعدة المخدمين على تدفق الماء الحى من يناابيعهم باستمرار فى حياتهم اليومية .
- + الخدمة هى مساعدة الشاب على اكتشاف يناابيع غنى الروح وقوة الإيمان بداخله ليواجه العالم بروح الصلاة وروح الإنجيل .
- + الخدمة هى مساعدة الفتاة على اكتشاف يناابيع جمال الروح وغناها .
- + ينبغى أن لا تخلو خدمة عن الحديث عن بركات المعمودية . والحياة الجديدة ، والأمر الثانى هو النبش عن اليناابيع بالحديث عن التوبة . أما الأمر الثالث فينبغى أن تنتهى كل خدمة بحركة باطنية .. حركة صلاة داخلية .. حركة توبة .. حب .. خدمة .. دموع .. حركة تتبع من الباطن .
- + الخدمة بناء داخلى مستمر . فالروح باستمرار يأخذ مما للمسيح ويعطى الكنيسة كل يوم .
- + العمل المستمر هو من طبيعة الله " أبى يعمل حتى الآن وأنا أيضاً أعمل " . والعمل يستمر فى حياة القديسين بعد انتقالهم من هذا العالم .

+ إذا لم تجد في الكنيسة حركة بناء فإنك ستجد فيها الكسل والخلافات والتهاون والانشغال بالإدارة وتوزيع المراكز والرسميات ..

+ إنك ستشم رائحة ركود الماء وتنته ورائحة السكون الذي هو رائحة الموت.

+ حذار من أن تكون الخدمة مجرد إضافة معلومات خارجية بدون النباش عن اليناابع الداخلية وتدقق مواهب الروح.

+ الخدمة هي البناء الداخلي المبني على الإيمان والصلاة في الروح القدس وحفظ النفس في محبة الله. هذه هي القاعدة المتينة التي بها نخرج لنخطف من النار.

+ هل للكنيسة وخدامها اليوم قلب المسيح لقبول الخطاة! إذا دخلت السامرية الكنيسة اليوم هل سندیها بكبرياء ويقف يسوع وحده المتضع ليقول لها أعطني لأشرب!

+ هل سنقول للخاطئة ما قاله سمعان الفريسي وبقى يسوع وحده يقول: "إنها أحببت كثيراً".

+ عندما يدرك المخدمون مقدار الغنى والمجد اللذين حصلوا عليهما من وجود الله في حياتهم. عندئذ يطفرون فرحاً ويتحققون من شدة قوتهم. وأن " ليس بينهم أعرج" (أع 3 : 8). بل كلهم أقوياء لا يرهبون تحديات العصر بل يُرهبون العالم بقداستهم وشجاعتهم وطهارتهم كجيش بألوية .

إن عمل الكاهن والخدام المسيحي عموماً ليس مجرد الدعوة لحفلة في الكنيسة أو اجتماع أو مساهمة في عمل فقط .. بل ارتفاع بمستوى إيمان المخدمين إلى الدرجة التي يحسون فيها أنهم أغنياء بالمسيح الموجود فيهم ، فيحتقرون كل اغراءات العالم (2 كو 6 : 10) . تحس فيها الشابة أنها أغنى بالمسيح من الفستان، ويحس فيها الشاب أنه أغنى من كل ما يشغل قلبه من متع عالمية.

+ بهذه القوة الجبارة الداخلية يخرج شبابنا وأطفالنا ليتحدوا اغراءات العصر.

+ ليس عندنا شباب أو شابة تحركها الريح وراء مواضات العالم ، واغراءاته. بل عندنا بوتامينا

العفيفة، ومارجرس الشجاع الطاهر ..

+ لذلك يا إخوتي لنذل الشيطان في مخادعنا، ونخرج للعالم بقوة الهية لنكشف للآخرين ضعف الشيطان ونفضحه وكل ألعابيه وإغراءاته، ونعلن لهم سر النصر العجيبة.

+ العجيب أننا اليوم نقضى كل وقتنا في الخدمة. أما هؤلاء القديسون فكانوا يعيشون أغلب حياتهم في

التوبة والاتحاد بالله ثم ينزلون في خدمة هجومية صاروخية إلى معاقل الشر وبعد الانتهاء منها يرجعون فوراً إلى عزلتهم ، وأحياناً تكون معهم فريستهم وصيدهم.

+ إن يوستينا ترسم لنا بمنهج عملي كيف أن أضعف انسان فينا اجتماعياً أو مادياً يقدر أن يخدم المسيح ويكرز له باذلاله للشيطان.

+ إن الله مستعد أن يكرز بمجرد اسمك يا أخى القارىء مجرد اسمك فقط يا أختى القارئة لو ثبتتم فى.. فى المسيح .

+ الثبات فى المسيح يستأصل بؤرة جميع أعمال الجسد من حياتنا التى هى زنى عبادة أو ثن..
(غل 5 : 19) ويحل محلها ثمار الروح القدس: "محبة.. فرح.."
(غل 5 : 22) .

+ إن الشباب لا يحتاج إلى نصح بقدر ما يحتاج أن يرى النفوس التى لها سلطان أن تدوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو.

+ الخدمة لا بد أن تبدأ من عند الصليب .. وإلا كانت نهايتها الفشل . فالصليب حب لا نهاية له.
+ الخدمة بدون حب المصلوب هى مجرد عمل بشرى له نهاية.

+ خدمة بلا حب لا تنتهى إلا بالتعب، أو اليأس، أو حب الذات، أو كثرة التشاجر على الرياسات، أو ترك الخدمة نهائياً.

+ ينبغى أن يعيش الخادم حياته كلها غارقاً فى حب المصلوب وقوة الصليب .
+ الحب الالهى التابع من الصليب هو الطاعة التى تدفع الخادم لخدمة النفوس .

+ الهدف الذى يحرك الكاهن والخادم للخدمة هو حبه للمصلوب وارتباطه بالذى مات من أجله . فينظر إلى كل انسان آتٍ إليه كشخص موصى عليه من رب المجد الذى صلب عنه ، وينظر للفقير والعريان كشخص الرب يسوع المصلوب والعريان ، وينظر للخاطيء كشخص المسيح حامل خطية كل الخطة.

+ رسالة الخادم باستمرار أن ترجع كل نفس للحظيرة.
+ رسالة الخادم هى ربط النفوس بالصليب .

+ حياة الخادم وتطهيرها تبدأ من فوق المذبح .
+ لا إعداد للخدمة بدون الصوم والاختلاء .. كما فعل مخلصنا .

كم من الوقت يحتاج الرب ليصرف الجموع.. يصرف أكثر من 5000 آلاف، ويودع كل واحد، ويطيب خاطر كل واحد، ويستمتع لكل نفس برفق وحنان وطول أناة، وبقلب مفتوح يسمع مشكلة هذا ومتاعب ذلك..

+ الكاهن حامل لشعبه على كتفه ، وواضع شعبه في قلبه.

+ الكاهن هو كوكيل دائم لله يقدم الصلاة والذبيحة باستمرار.

+ إن الموت لا يفصل الراعى أبداً عن شعبه.

+ خدمة الكهنوت ليست عملاً بشرياً بل هي دعوة الهية يتدخل فيها الله

لاختيار مكان العبادة .. ثم يختار مَنْ يخدمه .

+ ليست الخدمة استخداماً للسلطة للدفاع عن الكنيسة لكن هي تذلل مع شعب الله ومشاركة له .

+ ليست الخدمة استخدام للمركز ولكن هي استخدام الله لنا من أى مركز .

+ الخدمة الكنسية ليست موقوفة على المركز أو المال أو المؤهلات .. الله ليس محتاجاً إلى الذهب الذى

نقدمه بكبرياء بل للفلسين بانسحاق .

+ الذات هي سبب الضرر الذى يصيب الخدام من رعاة ولجان وتحولهم من خدام إلى رؤساء ورقباء.

+ الأربعون سنة الأولى فى حياة موسى ظن أنه يقدر على كل شئ .

والأربعون سنة الثانية فى حياة موسى صنع الله كل شئ بمن أحس أنه لا شئ .

+ خدمة ربنا يسوع تحتاج إلى تفريق المال وليس جمعه (كالأنبا أنطونيوس) .

+ إن كنت تريد خدمة مقبولة وصفقة رابحة فقس خدمتك بمقياس الحب المقدس للمسيح .

+ نهاية الخادم الأمين هي الراحة .. فيستريح مع جميع القديسين فى فردوس النعيم وبعد الراحة

القيامة..

+ الخدمة شرف لا نستحقه - وليس معنى ذلك أننا نعطى أو نتفضل على الله .

+ الخدمة ليست تفضل من المراكز العالية ولكن الخدمة هي مشاركة فى أثقال الكنيسة .

+ إن الخدمة ليست تفضل على إخوتنا ولكن مشاركة فى أثقالهم .

+ إن الخدمة ليست دفاعاً عن الكنيسة ولكن تذلل مع شعب الله ومشاركة له... والرب يسوع نفسه إشتراك

مع كنيسته فى اللحم والدم وغسل أقدامها.

+ صفات الخادم: الحب - الأبوة - الاتضاع - صلب الذات .

+ صفات خادم الله: يرد القلوب - التوبة والطاعة ، ويتقدم أمام الرب ويهيئ للرب شعباً مستعداً.

+ هيرودس كان يهاب يوحنا لأن هيرودس ذو الحلة الملوكية والمحاط بالعسكر والسلاح أضعف من

يوحنا القوى بالله والعريان بالجسد.

+ لا تخرج من بيتك للخدمة أبداً قبل أن تؤيد بقوة من الروح القدس .

+ أحب بروح المسيح حتى الدم - واخدم بروح المسيح حتى الدم .

مَنْ يدخل خدمة الله بدون اختلاء هو أشبه بسفينة خرجت إلى وسط البحر بدون استعداد. فهي عرضة

للإنقلاب عند أول صدمة أو مواجهة مع الريح .

+ أول ما تعمل عملاً لمن هو أصغر منك تحس بقوة المسيح تسرى فيك. وتكتشف موت المسيح وقيامته.

لذلك تتحرك تلقائياً نحو خدمة الآخرين.

+ خادم مدارس الأحد الذى فى قلبه حب السيطرة أو التمسك بخدمة معينة.. كيف يغلب العالم !!؟ كاهن

فى قلبه حب الظهور.. كيف يغلب العالم !!؟

+ مَنْ لا يشفق على الخاطئ ليست فيه نعمة الروح القدس.

+ بطرس أنكر - هل حرمه الرب من الرسولية .. بل بعد أن أنكر قال له إرع غنمى.

إن أجمل حل للهروب من الضيق النفسى والاضطراب هو الرجوع للخدمة الهادئة .

+ كم من انسان عاش فى خدمة عاملة وتغير فجأة بعد زواجه أو توظيفه.. لم يكن عنده خزين يكفى

لسنى الجوع.

+ المحبة هى عافية وقوة المسيحى والخادم . إذا فقدنا فقد حياتنا وسلامنا وخدمته.

+ عمل الخادم الأول قبل أن يخدم أو يقبل خدمة للكنيسة أن يعمل على وحدانية الروح فى محيطه

المحدود حتى يطمئن أن نفخة الروح القدس ستتحرك جميع

الآلات .

+ الاتضاع للخادم هو إرجاع فضل القوة والنجاح لله وحده .

+ الخادم مثال حى للنفس التائبة- يمارس التوبة فى حياته الخاصة وفى أصوامه وصلواته، وحب

المسيح المصلوب.

+ الخادم هو انسان غسل يسوع قدميه القذرتين ويغسلها كل يوم ..

+ من أجل ذلك هو يجول مع يسوع من كل قلبه ليغسل أقدام كل الناس. بإحساسه القلبى بأن يسوع

مستمر فى غسل أرجله..

+ لا يدين أحداً .. لا يظن أنه صاحب فضل على أحد بل هو مدين للمسيح.

+ الذين يحددون لأنفسهم خدمة معينة يخرجون دون أن يدروا عن وظيفة الخادم الذى يمنطقه الرب

ويمضى به إلى حيث لا يريد..

+ يخرجون إلى حياة الذات التى تفرض على صاحب الكرم برنامج الخدمة.

+ إذا كانت الخدمة دافعها قضاء وقت الفراغ.. فهى سوف لا تسد فراغ القلب .. بل ستكون مصدراً

لمشاكل كثيرة وعثرات..

+ إن كانت الخدمة دافعها حب المسيح ستكون خدمة ناجحة وقوية، وسوف لا يكون هناك وقت فراغ.

+ حب الرياسة ومحبة الذات قد عرّت الخادم والكاهن من قوة الروح.

+ الخادم هو القناة التى توصل بين البحر (الله) والأرض (الخدمة).

القمص بيشوى كامل